

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولقد أتوا على القرية قال : هي سدوم قرية قوم لوط التي أمطرت مطر السوء قال : الحجارة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عطاء ولقد أتوا على القرية قال : قرية لوط .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن ولقد أتوا على القرية قال : هي بين الشام والمدينة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله لا يرجون نشورا قال : بعثا وفي قوله لولا ان صبرنا عليها قال : ثبتنا .

- قوله تعالى : رأييت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا .

أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله رأييت من اتخذ إلهه هواه قال : كان الرجل يعبد الحجر الأبيض زمانا من الدهر في الجاهلية فإذا وجد حجرا أحسن منه رمى به وعبد الآخر فانزل الله الآية .

وأخرج ابن مردويه عن أبي رجاء العطاردي قال : كانوا في الجاهلية ياكلون الدم بالعلهر ويعبدون الحجر فإذا وجدوا ما هو أحسن منه رموا به وعبدوا الآخر فإذا فقدوا الآخر أمروا مناديا فنادى : أيها الناس ان الهكم قد ضل فالتمسوه .

فانزل الله الآية رأييت من اتخذ إلهه هواه .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله رأييت من اتخذ إلهه هواه قال : لا يهوى شيئا إلا تبعه .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة رأييت من اتخذ إلهه هواه قال : كلما هوى شيئا ركبته وكلما اشتهى شيئا أتاه .

لا يحجزه عن ذلك ورع ولا تقوى